

«مستشفى رأس الخيمة ينقذ عاملاً من «بتر ذراعه»



رأس الخيمة: عدنان عكاشة

أنقذ فريق طبي في مستشفى رأس الخيمة، عامل بناء آسيوياً، من بتر ذراعه اليمنى، خلال عملية جراحية مُعقدة، استمرت 6 ساعات.

وأوضح المستشفى، أن العملية شارك فيها عدد من جراحي القلب والأوعية الدموية والأعصاب والعظام، وجراحي التدخل الجراحي الخفيف.

وقال إن عامل البناء، البنغالي وعمره 41 عاماً، واجهت حياته الخطر بعد تعرضه لحادث مأساوي، في موقع بناء، أدى إلى إصابة خطيرة لحقت بيده اليمنى.

وبيّن د. عادل رضوي، المدير الطبي، واستشاري جراحة القلب والصدر في المستشفى، أن العامل أُصيب بتمزّق عميق بسبب قطعة كبيرة من الزجاج، ما أدى إلى قطع الهياكل الحرجة في يده حتى العظم. وبعد تلقي الإسعافات الأولية

بمستشفى قريب، حوّل إلى مستشفى رأس الخيمة، لاستكمال العلاج التخصصي.

وأوضح الدكتور رضوي، أن المستشفى شكّل الفريق الطبي بسرعة، ونقل المريض إلى غرفة العمليات. واشتملت الجراحة المعقدة على ربط الأوعية الدموية والأعصاب والأوتار، لإنقاذ وظائف اليد، وأوصل الجراحون الأوعية الدموية، وتعاملوا مع حالة الأعصاب، وعالج جراحو العظام الأوتار، التي تصل إلى اليد، بدعم من قسم «الجراحة الطفيفة».

وقال إن الأيدي البشرية تُمثل أعجوبة، لتعقيد خلقها، بما تحتويه من أوعية دموية وأعصاب وأوتار وعظام، وأي إصابة بهذا النظام المعقد يمكن أن يؤدي لعواقب وخيمة، ما يجعل علاج الإصابات فيها صعباً، ويتطلب متخصصين، من مختلف المجالات، للعمل معاً، لتحقيق النجاح. واستعادت «يد المريض» بعد العملية إمدادها الكامل بالدم.

وأعرب العامل المصاب عن امتنانه للأطباء وموظفي المستشفى في إنقاذه، ورعايتهم ودعمهم، طوال مرحلة التعافي، ما أعاد له الأمل بحياة أفضل.



د. عادل رضوي